الأنوار

السبت 17-10-2009 العدد 17377

6

الجامعة اليسوعية حازت «براءة الاعتماد» والوزير متري اعتبرها حافزا للبحث العلمي

من مؤتمر الجامعة اليسوعية

شكل حصول الجامعة اليسوعية في لبنان على براءة الاعتماد من وكالة تقويم البحث والتعليم العالي الأوروبية (AERES) محور مناقشات المؤتمر الصحافي الذي دعت اليه الجامعة في مقرها في مبنى رئاسة الجامعة طريق الشام، والذي ركز على تقويم نوعية التعليم والشهادات التي تمنحها ومكامن الضعف والقوة فيها.

أشرف على التقويم وفد من خبراء وكالة (AERES) الذي زار الجامعة في كانون الأول ٢٠٠٨ والذي وضع تقريرا أعلن عنه رئيسها البروفسور جان فرنسوا دينو، في مؤتمره الصحافي في حضور رئيس الجامعة البروفسور رينيه شاموسي، مندوب الرئيس لضمان الجودة رمزي سلامة، نواب الرئيس، مديرة دائرة المنشورات والتواصل سينتيا ماريا غبريل وعدد كبير من العمداء والمديرين في الجامعة، بالإضافة الى جمع من الصحافيين وأهل الإعلام.

بداية تحدث شاموسي الذي أعتبر أن هذه البراءة لا تعني أن الأمور كلها تسير على أكمل وجه في الجامعة بل هي بالنسبة إلينا إقرار واضح بالعمل الذي تمّ القيام به وتشجيع جليّ لنا حتى نتابع مسيرتنا. ونحن نريد في هذا الإطار أن ننتقل من آلية الجودة التي اعتمدناها إلى ضمان الجودة الذي يجب أن يدفعنا اليوم إلى بذل جهود كبرى في هذه الميادين.

كما قدم شاموسي تحية الى رمزي سلامة الذي كان مدير المكتب الإقليمي لمنظمة الأونيسكو في بيروت والذي انضم إلي الجامعة ليكون مندوب رئيس الجامعة لضمان الجودة، ولا سيما أنه بارع في هذا المجال.

ثم عرض دينو لمختلف مراحل عملية تقويم جامعة القديس يوسف، وقال: زار فريق من خبراء وكالة تقويم البحث والتعليم العالي الأوروبية جامعة القديس يوسف من ١٥ إلى ١٩ كانون الأول ٢٠٠٨، من أجل تقويم هذه المؤسسة. وقد هدف هذا التقويم إلى توجيه مشورة عامة بطلب من الجامعة، حول نوعية التعليم الذي تؤمنه والشهادات التي تمنحها.

وعرض نتائج التقويم، فتحدث بداية عن نقاط قوة الجامعة التي تكمن في تنوع الشهادات، ومطابقتها مع الحاجات الإجتماعية-الإقتصادية، بالإضافة إلى تحضير الخريجين لخوض غمار سوق العمل على قاعدة تعدد اللغات الفرنسية والعربية والإنكليزية، وكلها أسباب تجعل من جامعة القديس يوسف مؤسسة جامعية ذات جودة عالية. إذ تشهد على هذه الجودة إتفاقيات الشراكة المعقودة مع مدارس وجامعات أجنبية عريقة.

أما بالنسبة الى النصائح التي قدمتها الوكالة للجامعة فقال دينو: يجب على الجامعة أن تشكل إطارا محددا لعلاقاتها مع المكونات التي تساهم في عملها، لذلك تقترح الوكالة أن يتم تشكيل إطار محدد للأخذ بآراء الطلاب والهيئات المحلية والتجمعات الإجتماعية-الإقتصادية. يجب على الجامعة أيضا ان تقوي أدوات القيادة لكي تتمكن من الحصول على تقييم دقيق ومحدث لجميع مكوناتها. كما يجب عليها أن تضع إستراتيجية علاقات دولية جدية.

وختم دينو: تحاول جامعة القديس يوسف أن تعزز قدرتها المتواضعة حاليا في مجال الأبحاث. لكن الوكالة تتفهم صعوبة تمويل الأبحاث في لبنان. في هذا الإطار تنصح الوكالة بتطوير وضع الأساتذة الباحثين من أجل أن يندرج الوقت المخصص للبحث من ضمن موجبات الخدمة. كما تنصح الوكالة بتحديد الأولويات وتوضيحها وإدراجها في سياق اجتماعي-اقتصادي محلي، وأخيرا تنويع مصادر التمويل والمداخيل المفيدة، عبر إشراك الأوساط الاجتماعية-الاقتصادية بشكل أقوى.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"